وهذا اجدر ان يكون لانه ليس بينه وبين الكسرة الا حرف واحد فاذا كانت تمال مع الها
وبينها وبين المكسور حرف فهى اذا لم يكن بين الها وبين الكسرة شئ اجدر ان تمال والها
خفية فكما تقلب الالف للكسرة ياء كذلك املتها حيث قربت منها هذا القرب وقالوا
بينى وبينها فاما لوا فى اليا كما اما لوا فى الكسرة وقالوا يريد ان يكيلها ولم يكلها وليس
شئ من هذا تمال الفه فى الرفع وذلك لانه وقع بين الالف وبين الكسرة الضمة
فصارت حاجزا منعت الالف لاما اليا فى قولك يضربها فيها امالة فلا يكون فى المضموم
امالة لم يعلمها ولم يخفها لانها ليست ههنا ياء ولا كسرة تميل الالف وقالوا فينا
وعلينا لليا حيث قربت من الالف ولهذا قالوا بينى وبينها وقالوا رايت يدا
فاما لوا لليا وقالوا رايت يدها فاما لوا كما قالوا يضربا ويضربها وقال هؤلاء رايت
دما ودمها فلم يميلوا لانه لا كسرة فيه ولا ياء وقال هؤلاء عندها لانه لو قال
عندا امال فلما جاءت الها صارت بمنزلتها ولم يجى بها . واعلم ان الذين قالوا
رايت عدا الالف الف قصر ويريد ان يضربها يقولون هو منا وانا الى الله راجعون
وهم بنو تميم ويقوله ايضا ناس من قيس حدثنا بذلك من نرضى عربيته فقال
هو منا وليس منهم وان المختلفون فجعلها بمنزلة رايت عدا وقال هؤلاء رايت عنبا
فلم يميلوا لانه وقع بين الالف والكسرة حاجزان قويان ولم يكن الذى قبل
الالف هاء فتصير كانها لم تذكر وقالوا رايت ثوبه بنكا فلم يميلوا وقالوا فى رجل
اسمه ذه رايت ذها املت الالف كانك قلت رايت بذا فى لغة من قال يضربا
ومن بنا لقربها من الكسرة كقرب الف يضربا . واعلم انه ليس كل من امال الالفات
وافق غيره من العرب ممن يميل ولكنه قد يخالف كل واحد من الفريقين صاحبه
فينصب بعض ما يميل صاحبه ويميل بعض ما ينصب صاحبه وكذلك من كان
النصب من لغته لا يوافق غيره ممن ينصب ولا امره وامر صاحبه كامر الاولين

في

فى الكسر فاذا رايت عربيا كذلك فلا تربنه خلط فى لغته ولكن هذا من امرهم ومن قال
رايت بذا قال رايت زينبا فقوله بنا بمنزلة يدا وقال هؤلاء كسرت يدنا فصارت
اليا ههنا بمنزلة الكسرة فى قولك رايت عنبا واعلم ان من لا يميل الالفات فيما
ذكرنا قبل هذا الباب لا يميلون شيئا منها فى هذا الباب . واعلم ان الالف اذا
دخلتها الامالة دخلت الامالة ما قبلها واذا كانت الالف بعد الها فاملتها
املت ما قبل الها لانك كانك لم تدخل الها فكما تتبعها ما قبلها منصوبة كذلك
تتبعها ما قبلها ممالة . واعلم ان بعض من يميل يقول رايت يدا ويدها فلا يميل
لكون الفتحة اغلب وصارت اليا بمنزلة دال دم لانها لا تشبه المعتل منصوبة
وقال هؤلاء زينبا فهذا ما ذكرت لك من مخالفة بعضهم بعضا وقال اكثر الفريقين
امالة رما فلم يميل كراهية ان ينحو اليا اذ كان اغا فرمنها كما ان اكثرهم يقول رد
فى فعل فلا ينحو نحو الكسرة لانه فر مما تبين فيه الكسرة ولا يقول ذلك فى حبلى لانه
لم يفر فيها من ياء ولا فى معزى . واعلم ان ناسا ممن يميل فى يضربها ومنا ومنها وبنا
واشباه هذا مما فيه علامة الاضمار اذا وصلوا نصبوا فقالوا ان تضربا زيدا ويريدان
يضربها زيد ومنا زيد وذلك لانهم ارادوا فى الوقف اذ كانت الالف تمال فى هذا
النحو ان يبينوا فى الوقف حيث وصلوا الى الامالة كما قالوا افعى فى افعى جعلوها
فى الوقف ياء فاذا اما لوها كان ابين لها لانه ينحو نحو اليا فاذا وصل ترك ذلك
لان الالف فى الوصل ابين كما قال اولئك فى الوصل افعى زيد وقال هؤلاء بينى
وبينها وبينى وبينها مال وقد قال قوم فاما لوا اشيا ليست فيها علة مما ذكرنا لك
فيما مضى وذلك قليل سمعنا بعضهم يقول طلبنا وطلبنا زيد كانه شبه هذه الالف
بالف حبلى حيث كانت آخر الكلام ولم تكن بدلا من ياء . وقال رايت عبدا ورايت
عنبا . وسمعنا هؤلاء قالوا تباعدعنا فاجروه على القياس وقول العامة وقالوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)